

فتاوى الألباني {{1251}} من كان وحده خلف الصف فهل يصف مع الإمام أو يسحب شخصاً من الصف الذي قبله ؟

محمد ناصر الدين الألباني

والان في يا شيخ الانفرد او الفاتحة هذا واحد وحده يستطيع ان يصل اليه انا اتصور ان كان يستطيع ان اليه بدون اخلاص في الصفوف هذا واجبه وان كان يصل اليه بالاخلال بالصفوف كما ذكرتها - [00:00:00](#)

فهينئذ هذا الاخلال هو افساد في الامر فلا يجوز ومن هذا الخبر الحديث الذي يذكره بعضهم محتجا لكي لا يصلي هذا المنفرد وحده في حديث رواه ابو يعن في مسنده - [00:00:42](#)

يقول ان يجتر رجلا بين يديه ليصلي معه فمع كل الحديث هذا اسناده ضعيف لا يحتج به ففيه افساد ايضا للصف الذي بين يديه لانه سيوجد فيه خلل وهذا الخجل - [00:01:03](#)

قد يستطيع من كان عنده شيء من اليقظة ان يسده لكن في النهاية لانتصابهم كلهم سيظل موجودا في الفصل فما عدم صحة الحديث ومع انه يوجد خللا ففي هذه الحالة - [00:01:25](#)

انا اعتقادي ان هذا اذا لم يستطع ان يجب لنفسه فرجة ينضم اليها او يصلي وحده يصلي وحده وصلاته صحيحة وفي اعتقادي بالنسبة للصفوف المعروف اليوم ان الانسان هي الشخصية ان يوجد - [00:01:47](#)

ليس لفرد واحد وهذه افراد كثيرين لان الناس لا يتمصون ان الرص الذي قال اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يفعلونه حينما كان عليه الصلاة والسلام يأمره بتسوية الصف كما قال انس بن مالك - [00:02:13](#)

في صحيح البخاري فكان احدنا يلصق هاتفه بكتف صاحبه وساقه بسرقة صاحبه وخدمه صاحبه او كعب او بكعب صاحبه هذا اليوم لا وجود له. ولذلك فمن السهل جدا انه الانسان يدق حاله - [00:02:34](#)

بين شخصين بكل يسر وركن فلا يصلي وحده. اما ان تصورنا فاقبل على السنة والبنيان المنصوص اليه يصلي وحده وصلاته صحيحة كيف تكون صلاته صحيحة وقد نفى الرسول عليه السلام صحة هذه الصلاة - [00:02:59](#)

بالنسبة لمن صلى خلف الصف وحده اقول هذا لان بعض العلماء يقولون في رأيي قولا غريبا انه لا يصلي يظل هكذا فانا اعتقد ان هذا القول فيه وقوف وانا اقول جمود - [00:03:24](#)

على النص ذلك لان كل الاحكام الشرعية منوطة بتحقق الاستطلاع المبدأ العام قوله تعالى واتقوا الله ما استطعتم والحديث الذي يؤكد هذا المعنى ما امرتكم من شيء فاتوا منه ما استطعتم - [00:03:49](#)

وما نهيتكم عنه فاجتنبوه وقوله تعالى في القرآن الكريم ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا ومن كفر فان الله غني عن العالمين وقوله عليه السلام لا صلاة - [00:04:15](#)

لمن لم يقرأ كتاب واتفاق المسلمين ان من صلى قاعدا صلاة الخوف وصلاته باطلة لكنه خلاص لكنه اذا كان لا يستطيع ان يصلي اه هذه بعد صلاة لا لا يكلف الله نفسا - [00:04:34](#)

الا وسعها يصلي قائما فان لم يستطع فهذا جن كما جاء ذلك صريحا في حديث عنوان ابن حزم فمن لم يستطع ان يقرأ فاتحة كتاب لانه جاء وقد دخل المسجد والامام راكع - [00:05:00](#)

او يركع مع الامام وتحسب له ركعة ولو انه لم يقرأ ما جاء الكتاب لانه لم يستطع وقد قال عليه السلام واتيتم الصلاة اتوها وعليكم

السكينة والوقار وما ادركتم فصلوا - 00:05:20

وما فاتكم فاتموا وجاء في بعض الاحاديث التي خرجناها في بعض المحسوبيين ان من ادرك الامام راكعا الشاهد ان هذا الانسان قسمت له ركعة وانه ترك ركنا هذا وهو قراءة الفاتحة - 00:05:43

لما حسبت له هذه الركعة مع انه قد فاتته الركن لانه لن يستطيع بينما لو جاء المسجد والامام قائل يتكلم عن صاحبه ثم ادرك الامام فلا يعتبر هذا ادراكا بركعة - 00:06:09

لانه لم يقرأ فان جهة كتاب وقد كان قادرا على ان يقرأها اذا كان هذا معروفا بالاحكام الشرعية كلها هذا الذي جاء الى المسجد احاول وناس خرى فاذا هذا لا يكلفه الله عز وجل - 00:06:34

الا ما استطاع فيصللي بالصوت وحده لانه قد سقط عن الحكم المعروف بانه لا صلاة له كما سقط عن من جاء مدركا للامام في الركوع الحكم معروف وهو لا صلاة لمن لم يقرأ في هذا الكتاب - 00:06:59

خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - 00:07:19